14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء - 26 اغسطس 2025م - العدد 17963
www.14october.com

منتخبنا الوطني للشباب يجري تدريبه الأول في مدينة أبها

أبها / علاء عياش :

اجرى منتخبنا الوطني للشباب عصر الأحد تمرينه الأول على الملعب الرديف لمدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية في أبها بالمملكة العربية السعودية والتي وصلها السبت للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم بنسختها الأولى المقرر انطلاقها يوم الخميس المقبل الموافق 28 اغسطس.

وركز الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب الوطني محمد صالح النفيعي، في التدريب على تطبيق عدد من الجمل التكتيكية وخطط التحرك الجماعي ورفع الجانب الفني والمهاري لدى اللاعبين، بالإضافة إلى تمارين الاستشفاء والاستطالة ورفع الاحمال بعد الجهد المبذول من قبل اللاعبين في رحلة السفر وسط جو من الحماس والتفاؤل في صفوف المنتخب.

ويفتتح منتخبنا الوطني للشباب مشواره في بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم بالسعودية، عصر يوم الخميس 28 اغسطس الجاري الساعة الرابعة والنصف عصراً على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز، بلقاء اول يجمعه بالمضيف المنتخب السعودي ضمن المجموعة الأولى التي تضم إلى جانب المنتخبين قطر والكويت.

هذا وكانت بعثة المنتخب الوطني للشباب قد وصلت عصر السبت مدينة أبها بعد رحلة شاقة ومتعبة استمرت قرابة 38 ساعة، وذلك قبل خمسة أيام على بداية مشواره في بطولة كأس الخليج لكرة القدم بنسختها الأولى بالمملكة العربية السعودية والتي تقام خلال الفترة من 28 اغسطس حتى 9 سبتمبر المقبل.

شهدت الجرعة التدريبية للمنتخب حضور عدد من أبناء الجالية اليمنية بمنطقة عسير.

فينيسيوس والجماهير الإسبانية.. صراع بلا نهاية

لم يكن فوز ريال مدريد على ريال أوفيدو بثلاثية نظيفة في الجولة الثانية من الليجا هو العنوان الأبرز لتلك الليلة في ملعب «كارلوس تارتيري»، بل خطف فينيسيوس جونيور الأضواء مجددًا بسبب رد فعله تجاه جماهير المنافس.

اللاعب البرازيلي الذي دخل كبديل صنع الهدف الثاني لكيليان مبابي ثم أضاف الهدف الثالث بنفسه، لكنه أشار بعدها بيده نحو المدرجات للجماهير بأنهم سيعودون مجددا لدوري الدرجة الثانية في رد واضح على الصافرات والشتائم التي طالته طوال الدقائق التي لعبها.

الواقعة تحولت سريعًا إلى جدل إعلامي واسع، في الصحف الإسبانية وحتى على وسائل التواصل الاجتماعي.

هذه ليست المرة الأولى التي يجد فيها فينيسيوس نفسه في قلب صراع مع الجماهير الإسبانية.

فمنذ بروزه مع ريال مدريد أصبح هدفًا رئيسيًا للهتافات الاستفزازية، بعضها وصل إلى حدود عنصرية فجة.

البداية البارزة كانت في سبتمبر/أيلول 2022 أمام أتلتيكو مدريد، حين سبقت الديربي حملة استهزاء برقصاته الاحتفالية، ودوت هتافات مسيئة من مدرجات «ميتروبوليتانو».

كانت تلك الحادثة الشرارة الأولى التي دفعت رابطة الليجا لتقديم شكاوى متكررة إلى النيابة العامة بشأن السلوكيات العنصرية.

في الأشهر التالية، تصاعدت الأحداث بشكل درامي، ففي ديسمبر/أيلول 2022، أثناء مواجهة ريال مدريد وبلد الوليد، تعرض فينيسيوس لإهانات عنصرية مباشرة لحظة استبداله، ما دفع الليجا لتقديم شكوى رسمية جديدة.

وبعد نحو عامين كاملين، في مايو/أيار 2025، أصدرت محكمة إسبانية حكمًا تاريخيًا هو الأول من نوعه، بإدانة خمسة مشجعين من بلد الوليد بتهمة جريمة كراهية ضد اللاعب، في خطوة اعتُبرت نقطة تحول في تعامل القضاء مع هذه الظاهرة.

لكن الواقعة الأكثر شهرة جاءت في مايو/أيار 2023 بملعب «ميستايا» ضد فالنسيا، حيث توقفت المباراة بعد أن أشار فينيسيوس بنفسه للحكم إلى الإساءات العنصرية التي يتعرض لها.

القضية انتهت في يونيو/حزيران 2024 بإدانة ثلاثة مشجعين بالسجن ثمانية أشهر وحظر دخول الملاعب لعامين، لتصبح أول إدانة جنائية من هذا النوع في إسبانيا، قبل أن تتبعها أحكام بلد الوليد في العام التالي.

ولعل أكثر المشاهد صدمة على الإطلاق كانت في يناير/كانون الثاني 2023 حين عُلقت دمية مشنوقة ترتدي قميص فينيسيوس على جسر بالقرب من المدينة الرياضية لريال مدريد، في فعل ارتبط بمجموعة متطرفة من جماهير أتلتيكو.

وبعد تحقيقات استمرت طويلا، أصدرت المحكمة في يونيو 2025 أحكامًا بالسجن ما بين 14 و22 شهرًا بحق أربعة أشخاص، مع منعهم من دخول الملاعب لسنوات ودفع غرامات وتعويضات.

ورغم أن العدالة بدأت تتحرك بشكل أكثر وضوحًا خلال العامين الأخيرين، فإن شخصية فينيسيوس التنافسية وردود أفعاله الحادة كثيرًا ما تثير الجدل.

اللاعب لا يتردد في الرد على الجماهير سواء بإشارات داخل الملعب أو بتصريحات حادة خارجه، وهو ما يضيف طبقة جديدة من التوتر إلى كل مباراة يخوضها، كما حدث مؤخرًا في أوفيدو.

هذا التفاعل المستمر يجعل العلاقة بينه وبين جماهير الخصوم معقدة، فهي لا تقتصر على العنصرية وحدها، بل تشمل أيضًا استفزازات متبادلة تضخمها وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي.

في النهاية، باتت قضية فينيسيوس مع الجماهير الإسبانية تعكس وجهين مختلفين.

الوجه الأول يتمثل في الانتهاكات العنصرية التي بدأت الدولة أخيرًا في مواجهتها بأحكام قضائية رادعة، وهو تطور مهم لمستقبل كرة القدم الإسبانية.

أما الوجه الآخر فيتعلق بشخصية اللاعب نفسه، التي تدفعه إلى الرد والغضب سريعًا، لتظل العلاقة بينه وبين جماهير الخصوم ساحة صراع مفتوحة وبلا نهاية حتى الآن.

صدمة لآرسنال.. ساكا يغيب (4) أسابيع

يغيب جناح آرسنال، الدولي بوكايو ساكا، عن مباراة القمة ضد ليفربول الأحد المقبل، بالإضافة إلى مباراتي إنجلترا في تصفيات كأس العالم 2026 ضد أندورا وصربيا الشهر المقبل.

وجاء ذلك بداعي إصابة عضلية بحسب ما كشفت شبكة «بي بي سي» البريطانية الإثنين.

وتعرض اللاعب البالغ 23 عاما لإصابة في العضلة الخلفية للفخذ خلال فوز آرسنال على ليدز يونايتد 5 - 0 السبت، ومن المتوقع غيابه لمدة تصل إلى أربعة أسابيع.

ويحوم الشك أيضا حول مشاركة قائد آرسنال الدنماركي مارتن أوديجارد ضد ليفربول بطل الدوري، بعد تعرضه أيضا لإصابة في الكتف ضد ليدز.

بدا أوديجارد متألما عند استبداله في الشوط الأول من المباراة وقد غادر ملعب الإمارات وكتفه في حمالة.

على العموم، ثمة ارتياح بشأن إصابة ساكا الذي غاب لفترة ثلاثة أشهر من الموسم الماضي بسبب إصابة مماثلة، لا سيما أن آرسنال يملك هذا الموسم مجموعة أكبر من المواهب الهجومية، بعد تعاقده مع المهاجم السويدي فيكتور يوكيريس، والجناح نوني مادويكي، وإيبيريتشي إيزي هذا الصيف.

ويستعيد مدرب آرسنال الإسباني ميكل أرتيتا فرصة الاعتماد أيضا على البرازيلي جابرييل مارتينيلي، والبلجيكي لياندرو تروسار، وإيثان نوانيري، والموهبة الصاعدة ماكس داومان لتعويض غياب ساكا وأوديجارد.

تعديلات تكتيكية مثيرة.. كيف قاد فليك الريمونتادا أمام ليفانتي؟

لم تكن ليلة برشلونة في ملعب «سيوتات دي فالنسيا» مبشرة بعدما تأخر الفريق بنتيجة (0 - 2) في الشوط الأول، لكن المدرب الألماني هانز فليك رفض الانتظار وأجرى تغييرات تكتيكية مبكرة، استمرت حتى الدقائق الأخيرة، ليقود الفريق في النهاية إلى ريمونتادا مثيرة والفوز بنتيجة (3-2)، بعدما اعتمد على خط دفاعي مكون من 3 لاعبين.

نجح فليك في تعديل الخطة بذكاء، مستفيداً من عمق دكة البدلاء التي وفرت له حلولاً متنوعة.

ووفقاً لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، أجرى فليك تغييرين فقط مقارنة بمباراة ريال مايوركا، حيث أبقى على 9 لاعبين أساسيين، ودفع بكاسادو وراشفورد بدلاً من فرينكي دي يونج، الذي بقي في برشلونة لعدم مشاركته في التدريبات بسبب قدوم مولوده الثاني، وفيرمين لوبيز.

وشارك النجم الإنجليزي في مركز الجناح الأيسر، فيما تحرك رافينيا إلى مركز صانع الألعاب، لكن الخطة الأولى لم تنجح رغم سيطرة برشلونة على الكرة بنسبة 85 %، إذ بدا الأداء بطيئاً، بينما عانى الفريق في الاختراق بين الخطوط أمام ليفانتي الذي حذر فليك من خطورته في التحولات الهجومية.

وبالفعل، تمكن مانو سانشيز من إيقاف لامين يامال وقيادة هجمة مرتدة أسفرت عن الهدف الأول.

في الشوط الثاني، تحدث بيدري عن التغييرات التي طرأت على المراكز، إذ لم يغير فليك الرسم التكتيكي (1-3-2-4)، لكنه عدّل أدوار اللاعبين بدخول جافي ودانى أولمو في الدقيقة 46 مكان كاسادو وراشفورد.

ومع تحرك إريك جارسيا أكثر للعمق لفتح خطوط التمرير أمام أراوخو (الذي مرر له 15 مرة ومثلها لبيدري)، ساهم جافي في منح الفريق اتزاناً أكبر في الوسط، على عكس كاسادو الذي كان أقرب لبيدري في الشوط الأول.

غياب دي يونج جعل الفريق يفتقد للتمرير العمودي، لكن مع وجود جافي حصل بيدري على حرية أكبر للتقدم، فاستغل ذلك بتسديدة من خارج المنطقة قلصت الفارق (1-2)، ثم عاد ليتبادل الكرات بين الخطوط مع رافينيا القادم من الجهة اليسرى بعد خروج راشفورد، إلى جانب داني أولمو الذي بدا أكثر راحة في دور صانع اللعب.

لعب بيدري أحياناً كمهاجم وهمي بجوار فيران توريس، الذي سجل هدف التعادل (2-2) برأسية من ركلة ركنية في الدقيقة 52، ليعيد الهدوء لبرشلونة.

وعندما تأخر الهدف الثالث، أجرى فليك تبديلات جديدة في الدقيقة 76 بإشراك ليفاندوفسكي بدلاً من بالدي وكريستنسن مكان أراوخو، ليتحول الرسم إلى (4-3-3) بوجود المهاجم البولندي إلى جانب فيران توريس.

تراجع كوبارسي إلى الدفاع مع كريستنسن كليرو إلى جانب إريك جارسيا في الجهة اليمنى، وهنا برشلونة فرض سيطرته بشكل أكبر في نصف ملعب ليفانتي، وكاد كوندي أن يسجل بتسديدة قوية في الدقيقة 86 ارتطمت بالقائم.

وفي الدقيقة 91، جاء الحسم بعدما تلاعب لامين يامال بالظهير بامبين وأرسل كرة عرضية ارتبك الدفاع في إبعادها، ليسجل إلجيزابال بالخطأ في مرماه هدف الفوز (3-2).

أنهى برشلونة اللقاء بأرقام لافتة (82 % استحواذ، 26 محاولة تسديد مقابل 8، و10 تسديدات على المرمى مقابل 5).

ورغم ذلك، لم يتوقف برشلونة عند هذا الحد، حيث كاد يامال أن يضيف الرابع، بينما اضطر رافينيا للعودة إلى مركز الظهير الأيسر في آخر تعديل تكتيكي لفليك، ليخرج برشلونة منتصراً من معركة تكتيكية صعبة في ملعب «سيوتات دي فالنسيا».

رودريجو يطرق أبواب مغادرة ريال مدريد

تزايدت الشكوك حول مستقبل رودريجو جوس مع ريال مدريد الأسبوع الماضي، بعدما غاب تماما عن مواجهة أوساسونا في افتتاح الليجا، الثلاثاء الماضي.

وقالت صحيفة «ذا أتلتيك» البريطانية: «رغم إصرار المقربين من اللاعب أن رغبته هي البقاء داخل البرنابيو، إلا أن رودريجو كلّف وكيليه بيني زاهافي وكيا جورابشيان بدراسة خيارات جديدة له هذا الصيف، ما يعكس أن فكرة الرحيل مطروحة بجدية».

وأضافت: «لكن الأندية المهتمة بضم رودريجو خرجت بانطباع مفاده أن اللاعب البرازيلي لا يزال غير مقتنع بشكل كامل بقرار رحيله عن مدريد».

وأشارت إلى أن ظهور المهاجم البرازيلي بشكل مفاجئ في التشكيل الأساسي أمام ريال أوفيدو، وتحديدا في مركز الجناح الأيسر شكل حدثا لافتا، خاصة أن اللاعب في يونيو/حزيران الماضي خطط لطلب اللعب في هذا المركز من مدربه تشابي ألونسو.

وأوضحت أنه مع إغلاق سوق الانتقالات، الإثنين المقبل، ستتضح الصورة ما إذا كانت هذه التحركات ستقود إلى قرار نهائي، أم أن إشراك رودريجو أساسيا أمام أوفيدو سيغيّر موقفه، خصوصا بعدما أبدى استياءه سابقا من قلة مشاركاته ومن قرار استبداله في المباراة الأخيرة.